



THE QUALITY OF THE EXTENSION SERVICE PROVIDE TO FARMERS OF THE TOMATO CROP IN SHARKIA GOVERNORATE

Shimaa A. Hashim¹ and S.I.M.S. Newisar^{2*}

1. Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

2. Dept. Econ. and Agric Ext., Fac. Technol. and Dev., Zagazig Univ., Egypt..

ARTICLE INFO

Article history:

Article history:

Received: 19/07/2022

Revised: 25/08/2022

Accepted: 20/09/2022

Available online: 01/10/2022

Keywords:

Quality,

Extension Service,

Tomato Crop,

Sharkia Governorate.

ABSTRACT

The research aims to: Identify the degree of quality of the extension services provide by the Agricultural Extension Agency to tomato farmers, determine the relative contribution of independent variables with a significant correlation in explaining the variance of the quality of extension services provided by the agricultural extension organization, and to identify the most important obstacles benefiting to farmers from the extension services provided by the Agricultural Extension Agency, and suggestions to improve the quality of the extension service. The data was conducted on a sample of (180) tomato farmers in Sharkia Governorate. the data were analyzed by: frequencies, percentages, weighted mean, Pearson coefficient, Step Wise. The results indicated that: The degree of quality of extension services provided by the Agricultural Extension Agency to tomato farmers is medium by 57.8%. It also found five independent variables that contributed significantly by 76.9% in explaining the variation in quality of the extension services provided by the Agricultural Extension Organization to tomato farmers, these variables are: the degree of utilization of extension services, availability of extension services, tomato area, total agricultural area, and degree of attitudes towards agricultural extension by 71.8%, 2%, 1.4%, 0.9%, 0.8%, respectively. Also, the results showed that most obstacles facing the farmers surveyed when benefiting from the extension services provided by the Agricultural Extension Agency are: don't provide tomato farmers with useful advice, don't supply farmers with good tomato seedlings at the appropriate time, and don't supply production requirements from reliable sources.



حيث يعمل على حث وتشجيع الزراع للأخذ بهذه التوصيات وتطبيقها فعلياً بما يتفق مع ظروفهم وإمكانياتهم المتاحة (العصار، 2019)، لذا فإنه يمكن الإعتماد عليه في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية المنشودة ومواكبة التغيرات الحالية من خلال الأدوار الرئيسية سواء بصورة منفصلة أو مجتمعة (محروس، 2018). كما يقع على عاتقها تنمية وتحديث المجتمعات وأفرادها من خلال تزويد الزراع بقدر كافي من المعلومات والمعارف والمهارات، وطرق الإستفادة من الثورة المعلوماتية ومساعدتهم على إستخدامها في تحسين مستوى معيشتهم نحو الأفضل بما هو متاح لهؤلاء الأفراد من موارد وإمكانيات محلية (Qamar, 2005).

ويتوقف نجاح جهاز الإرشاد الزراعي على مدى قدرته على التكيف وتعديل صورته الوظيفية بما يتماشى مع متطلبات وإحتياجات البيئة التي يتواجد فيها (قاسم،

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة عماد للاقتصاد القومي حيث تمثل قيمتها المضافة 14.5% من الناتج المحلي الإجمالي، كما يعمل بالقطاع الزراعي نحو 29.6% من إجمالي القوى العاملة، ويمثل ما نسبته 11% من جميع الصادرات (عبدالله، 2020). حيث يعد إنتاج الخضر في مصر جانب أساسي من الإنتاج النباتي والغذائي والذي يمكن للإرشاد الزراعي أن يقوم بدور فعال في تحسين نوعيته وزيادة إنتاجيته، فمحاصيل الخضر من المحاصيل ذات العائد الاقتصادي السريع نتيجة لقصر الفترة التي تمكثها في الأرض (محروس، 2018). ويكون ذلك من خلال الجهاز الإرشادي الزراعي الذي يعد أحد الأجهزة التنموية التي تستخدم لنشر الأفكار والممارسات الجيدة بين الزراع بطريقة سهلة وبمبسطة وقابلة للتطبيق العملي،

* Corresponding author: E-mail address: samarshalaby91@yahoo.com

<https://doi.org/10.21608/SINJAS.2022.170008.1159>

2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

والجودة Quality كلمة تعنى النوع أو ما يصف خصائص شئ أو ما يتطابق أو يتكيف مع مستوى قياس الشئ، وهى المطلب الأساسى للمنظمات والعاملين فيها وهى المنطلق والدخل الطبيعي لتحسين أداء المنظمة إن لم تكن هى واحدة من أهم سمات الإدارة فى العالم المعاصر (Guralnik, 1967)، وجودة الخدمة Quality Service يقوم بها العنصر البشرى الإنسانى سواء فى إدارة المنظمة الإرشادية أو العاملين فى المجال التطبيقى فى مواجهة الزراع، وتتحدد جودتها فى ضوء تقييم المستهدفين المستفيدين والتسهيلات المقدمة حيث يرى (Lehithnen and Lehitnen 1982) أن جودة الخدمة لها ثلاثة أبعاد هى الجودة المادية، وصورة المنظمة والانطباع الذهنى عنها، وناتج التفاعل بين الخدمة والمستفيدين.

وقد أشار حنين وآخرون (2018) إلى أن الجهاز الإرشادى الحكومى يواجه العديد من المشكلات التى تعيق عمله مثل عدم كفاية التمويل، وضعف إمكانيات العمل الإرشادى، وقلة أعداد المرشدين الزراعيين، مع انخفاض الطلب على المعرفة الزراعية مما قد يؤدي إلى عدم إستدامة خدمات الإرشاد الزراعى بصورة فعالة. وحتى يقوم الإرشاد الزراعى بدوره فى إحداث التنمية الشاملة لا بد من إزالة المعوقات والعراقيل التى تقلل من كفاءة وأدائه فى تنمية موارد المجتمع الزراعية، والمحافظة عليها، ورفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية، فالخدمات الإرشادية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى من خلال برمجة الإرشادية الموجهة للمزارعين باستخدام الطرق الإرشادية تعتبر من أهم الركائز التى يمكن بواسطتها رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية ومن ثم الانتقال بالمجتمعات إلى حالة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولما كانت الخدمة الإرشادية الزراعية هى المخرجات التى تم إنشاء المنظمة الإرشادية من أجلها وتتضمن النصح والتعليم والإستشارة فإن الخدمة الإرشادية الزراعية هى الميدان الحقيقى لتحدى البقاء الإحترافى والمهنى للمنظمة الإرشادية الحكومية فى عصر تكنولوجيا المعلومات والتغيير المستمر ومن ثم كان التساؤل عن: ما هى أهم مصادر المعلومات التى يلجأ إليها الزراعى فى الحصول على معلوماتهم فى مجال زراعة محصول الطماطم؟، ما هى جودة وترتيب الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى فى نقل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم؟، ما هى درجة توفير الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم؟، وما هى درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم؟، ما هى العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم؟ ما هى العلاقة بين المتغيرات المستقلة

(2005). حيث تكمن أهمية الإرشاد فى كونه مصدر التجديد ووسيلة المزارعين لتحسين إنتاجهم كماً ونوعاً، وتزداد هذه الأهمية نتيجة التطور السريع فى تكنولوجيا المعلومات وزيادة المنافسة الداخلية والخارجية نتيجة لإتفاقيات تحرير التجارة الدولية، لذا يبقى الإرشاد الزراعى العمود الفقري للتنمية الزراعية والتى تمثل الأساس للتنمية الريفية (اللحم وآخرون، 2014). كما يعد الإرشاد الزراعى أفضل المداخل التى يتم الإعتماد عليها فى تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الريفية المتواصلة لما يتمتع به من مصداقية وشرعية، لذا يتم الإعتماد عليه فى تعليم وتدريب الزراع على ممارسة المستحدثات الزراعية بإستخدام إمكانياتهم المتاحة عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم.

ويحتل محصول الطماطم المرتبة الأولى بين محاصيل الخضراوات التى تزرع فى مصر من حيث مجالات الإستهلاك الطازج والتصنيع والتصدير والإستيراد، فهى تعد أهم محاصيل الخضراوات الغنية بالأحماض المعدنية والفيتامينات اللازمة لغذاء الإنسان (حامد، 2018). لذا قامت الإدارة المركزية للبياتين والمحاصيل الزراعية بوزارة الزراعة المصرية بإصدار عدد من التوصيات والإرشادات الفنية لمحصول الطماطم ضمن برنامجها (التوصيات الفنية الشهرية) بهدف زيادة الإنتاج وتجنب المحصول للأمراض والآفات الزراعية ومواجهة التغيرات المناخية (عبدالله، 2020). ونظراً للدور المتزايد للقطاع الزراعى وأهميته فإنه ذلك يستوجب تحسين وتجويد أداء الجهاز الإرشادى الحكومى من خلال تبنى معايير الجودة بحيث تغطى المدخلات والأنشطة التى أسس الجهاز الإرشادى من أجلها والتى تستهدف تنمية مدارك ومعارف ومهارات الزراعى وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم. باعتبار أن النشاط الزراعى هو الركيزة الأساسية للاقتصاد المصرى ولن تتحقق التنمية بمعادلات كبيرة إلا بتحقيق التنمية فى القطاع الزراعى (قطب وآخرون، 2020).

وتتم زراعة محصول الطماطم على مدار العام فى أكثر من عروة، وتأتى فى المرتبة الأولى محصول الطماطم من بين محاصيل الخضراوات من حيث المساحة المزروعة والإنتاج سنوياً، حيث تراوحت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم بين 500 إلى 550 ألف فدان خلال العروات المختلفة، كما بلغ إجمالى الإنتاج حوالى 8 إلى 9 مليون طن سنوياً (الشناوى وعبدالحافظ، 2019). وبالرغم من ذلك فلقد واجه إنتاج محصول الطماطم بعض المشكلات التى أدت إلى انخفاض جودة الإنتاج الكلى، لذا فإن عملية تطوير زراعة وإنتاج الخضراوات تقع على عاتق العديد من المؤسسات الزراعية وأهمها الجهاز الإرشادى الزراعى بإعتباره المنظمة التعليمية المسؤولة عن إيصال الخدمات الإرشادية إلى الزراعى بهدف تغيير الممارسات الزراعية التقليدية السائدة لديهم بما يعكس على تحسين إنتاجية حقولهم الزراعية (محمد، 2009).

10- تحديد الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى فى تفسير التباين الكلى بين الزراع المبحوثين فى درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم.

11- التعرف على أهم معوقات إستفادة الزراع من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى، ومقترحات تحسين جودة الخدمة الإرشادية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية للبحث

تأتى الأهمية النظرية لهذا البحث بما يوفره من أطر نظرية توضح الموقف الحالى لمشكلة البحث وهي العوامل المؤثرة على جودة الخدمات الإرشادية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى فى مجال زراعة محصول الطماطم، هذا بالإضافة إلى الاهتداء بالمفاهيم البحثية وأسلوب إجراء البحث فى عمل بحوث مستقبلية.

الأهمية التطبيقية للبحث

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يتم التوصل إليه من نتائج لتساعد متخذى القرار فى وضع القرارات المناسبة وعمل البرامج المختلفة لوضع الآليات المناسبة لتحسين جودة الخدمات الإرشادية التى يقوم بتوفيرها الجهاز الإرشادى الزراعى فى مجال زراعة محصول الطماطم، وإتباع القواعد والمعايير اللازمة لتحقيق جودة الخدمات الإرشادية.

الفروض النظرية

الفرض النظرى الأول

توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: مساحة الحيازة الزراعية الكلية، المساحة المزروعة بمحصول الطماطم، درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، درجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها فى مجال زراعة محصول الطماطم، درجة تقديم الخدمات الإرشادية، درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية، ودرجة توصيل جهاز الإرشاد الزراعى للتوصيات الفنية فى مجال زراعة محصول الطماطم.

الفرض النظرى الثانى

تسهل المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى لدرجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم.

المدروسة وبين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم؟، ما هى درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم؟ ما هى العلاقة الإرتباطية بين درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة؟، ما هى أهم معوقات إستفادة الزراع من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى، وما هى مقترحات تحسين جودة الخدمة الإرشادية؟.

أهداف البحث

بناءً على ما ورد فى مشكلة البحث، يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلى:

1- التعرف على الخصائص الشخصية والإجتماعية لزراع محصول الطماطم.

2- التعرف على مصادر المعلومات التى يلجأ إليها الزراع فى الحصول على معلوماتهم فى مجال زراعة محصول الطماطم.

3- التعرف على جودة وترتيب الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى فى نقل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم.

4- التعرف على درجة توفير الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم.

5- التعرف على درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم.

6- تحديد معنوية العلاقة الإرتباطية بين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

7- تحديد الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى فى تفسير التباين الكلى بين الزراع المبحوثين فى درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم.

8 - التعرف على درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم.

9 - تحديد معنوية العلاقة الإرتباطية بين درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

نقل المعلومات وتعليم الأفكار المستحدثة لهذا الجمهور وذلك بهدف سد حاجة أو حاجات معينة لديهم. بينما أشار **عبد الحليم ومحمود (2015)** إليها على أنها السلوك الفعلي للعاملين بالجهاز الإرشادي والذي يترتب عليه أداء خدمة متميز ذات جودة عالية. كما عرف **عبد الحليم ومحمود (2019)** الخدمة الإرشادية الزراعية بأنها الأداء الفعلي للعاملين بالجهاز الإرشادي نحو تقديم الخدمات الإرشادية للزراع بكافة أنواعها في الوقت المناسب.

وتعرف الخدمة الإرشادية الزراعية بأنها الخدمات الزراعية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي إلى جمهور المستهدفين (**شحاته، 2021**). في حين عرفها **الساعي (2022)** بأنها الأنشطة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي مجاناً للزراع.

ونجاح وفعالية الخدمة الإرشادية يعتمد على مجموعة من العوامل تنقسم إلى عوامل متعلقة بإختيار المرشدين الزراعيين وتدريبهم، وعوامل متعلقة بعملية الإتصال نفسها، وعوامل متعلقة بتبني الأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة، وعوامل تتعلق بإختيار طرق الإرشاد الزراعي ومعيّناته، وعوامل تتعلق بإختيار القادة المحليين وكيفية الإستفادة منهم في العملية الإرشادية، وعوامل متعلقة بتخطيط البرامج الإرشادية وتنفيذها، بالإضافة إلى لا مركزية العمل الإرشادي والتنسيق بين التنظيمات الزراعية وغير الزراعية العاملة في الريف (**شاكر، 2003**).

وتعرف الجودة في معجم الوسيط على أنها كل من أتى بالجد من قول أو عمل وجاد الشيء صيره جيداً، وعرفه القحطاني بأنها "القدرة على تحقيق طلبات المستهلك بالشكل الذي يتفق مع توقعاته ويحقق رضاه التام عن الخدمة التي تقدم له. في حين عرفها العقيلي بأنها "أسلوب للإدارة يعطى كل شخص في المؤسسة المسؤولية عن تقديم الجودة للعمل النهائي.

مفهوم جودة الخدمة الإرشادية

إن عملية الجودة بمفاهيمها المختلفة أصبحت مطلب أساسي في كافة مجالات الحياة العصرية، سواء المجالات الخدمية أو غير الخدمية، وأن محاولة إرضاء العملاء وإشباع إحتياجاتهم يعد هدف أساسي لكافة المنظمات المجتمعية (**باشا، 2014**)، كما تعد الجودة أداة إستراتيجية لا ترتبط بالمنتج فقط ولكنها ترتبط بالبيئة أيضاً باعتبارها وظيفة من وظائف إدارة الإنتاج، لذا يجب تحديد متطلبات المستهدفين بالخدمة وتحويل المتطلبات إلى مواصفات تنعكس على الأداء (**بوزيد، 2011**). وأشار (**صالح، 2014**) إلى أن مفهوم جودة الخدمة يرتبط برضا المستهدف، فهي تقييم معرفي على المدى الطويل للخدمة المقدمة من قبل المؤسسة. كما عرف (**Kotler 2003**) جودة الخدمة بأنها تقديم خدمات تتمتع بمستوى أفضل مما يتوقعه المستفيدين من الخدمة.

الفرض النظرى الثالث

توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إستفادة الزراع المبحوثين من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات الخبرة في الزراعة، عدد سنوات الخبرة في زراعة الطماطم، عدد أفراد الأسرة المعيشية، عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، مساحة الحيازة الزراعية الكلية، المساحة المزروعة بمحصول الطماطم، درجة الرضا عن العائد الاقتصادي، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، درجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها في مجال زراعة محصول الطماطم، درجة توصيل جهاز الإرشاد الزراعي للتوصيات الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية.

الفرض النظرى الرابع

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى في درجة استفادة الزراع من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم.

هذا وقد تم وضع الفروض النظرية للبحث في صورتها الإحصائية الصفرية حتى يمكن اختبارها.

الإطار النظرى للبحث

مفهوم الخدمة الإرشادية

تعبر الخدمة الإرشادية عن النشاط الإقتصادي المقدم من طرف لآخر دون إنتقال للسلع، حيث يتم خلق القيمة من خلال تأجير أو إستغلال السلع، وتقسّم الخدمات إلى أنشطة سوقية، وأنشطة غير سوقية وأنشطة مختلطة (**صالح، 2014**). كما تعرف الخدمة بأنها أى نشاط أو منفعة يقدمها طرف ما لطرف آخر وتكون ملموسة ولا ينتج عنها أى ملكية، وأن تقديمها قد يكون مرتبط بمنتج مادي ملموس (**المخلفي، 2016**).

وتعد الخدمات الإرشادية الزراعية هي المخرجات التي وجد التنظيم الإرشادي الزراعي من أجلها، وهي عمله سواء كانت التعليم أو النصح أو الإستشارة، ولذلك فهي الميدان الحقيقي لتحدى البقاء الأخلاقي والمهني للمنظمة الإرشادية في ظل العولمة والتغيير المستمر، ولكي يحقق الإرشاد الزراعي أهدافه في تقديم الخدمات الإرشادية يجب أن تتوافر له جميع المقومات والإمكانات المادية والبشرية (**قاسم، 2005**).

وعرفت **باشا (2014)** الخدمة الإرشادية بأنها المنتج الذي يقدمه جهاز الإرشاد الزراعي للجمهور الإرشادي على إختلاف أشكاله وتباين إحتياجاته ومتطلباته بغرض

العمل الإرشادي الزراعي وبين درجة توافرها ودرجة الاستفادة منها، ودرجة الرضا عنها.

وفيما يختص بدرجة معرفة وإستفادة الزراع من الخدمات الإرشادية أشارت دراسة **محمد (2009)**، **عبد الحليم ومحمود (2019)** إلى ضعف إستفادة زراع الخضر من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم. فى حين أوضحت دراسات كل من **عبد الله (2020)**، **الدميرى (2020)**، **سالم وحسين (2021)**، **شحاته (2021)**، **جعيدى وآخرون (2022)** إلى أن درجة إستفادة المبحوثين ومستوى إحتياجهم التنفيذى للخدمات الإرشادية متوسط. أما فيما يتعلق بالمعرفة بالتوصيات الإرشادية أشارت دراسة **خليل ومحمود (2015)** إلى أن مستوى معرفة الزراع بممارسات مقاومة آفات الطماطم كان متوسطاً بنسبة 68.6%، فى حين بينت دراسات كل من **عبد الله (2020)**، **شحاته (2021)** إلى إرتفاع المستوى المعرفى للزراع بالتوصيات الإرشادية الفنية التى ينقلها لهم العاملین بالعمل الإرشادي.

وفيما يتعلق بدرجة التعرض لمصادر المعلومات أوضحت نتائج الدراسات الخاصة بها إلى أن الأصدقاء وتجار المبيدات والجيران من أكثر المصادر التى يستقى منها الزراع معلوماتهم عن ممارسات مقاومة آفات الطماطم (**خليل ومحمود، 2015**)، فى حين أشار **القاضى (2018)** أن المرشد الزراعى، ومراكز البحوث يعدوا المصدر الرئيسى للزراع فى الحصول على المعلومات الخاصة بالمكافحة الحيوية لمحصول الطماطم. بينما أشارت دراسة **سالم وحسين (2021)** أن أهم المصادر الإتصالية التى يلجأ إليها الزراع لتقليل الفاقد من محصول الطماطم كانت تجار المبيدات، والأهل والجيران، والمرشد الزراعى. وأشارت دراسة **الدميرى (2020)** إلى أن أهم مصادر المعلومات التى يلجأ إليها المبحوثين هى الأهل والجيران والخبرات الشخصية، فى حين جاء المرشد الزراعى فى ترتيب متأخر.

وفيما يتعلق بالمشكلات التى تواجه زراع محاصيل الخضر فى التعامل مع الجهاز الإرشادي الزراعى أوضحت دراسة **حنين وآخرون (2018)** إلى وجود عدة مشكلات تواجه الزراع عند التعامل مع جهاز الإرشاد الزراعى منها عدم إستمرارية تقديم الخدمة، وعدم توفر المتخصصين. فى حين أوضحت دراسة **(الساعى، 2022)** أن أهم المعوقات التى تتعلق بجودة الخدمة الإرشادية الزراعية هى ندرة عدد المرشدين الزراعيين بنسبة 58%، وقلة الأنشطة الإرشادية المقدمة للزراع بنسبة 50.4%.

الطريقة البحثية

تشمل منطقة البحث، عينة البحث، وطريقة جمع البيانات، وأدوات التحليل الإحصائى، وقياس متغيرات البحث، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

والجودة فى الإرشاد هى عملية صناعة البيئة التنظيمية فى المنظمة الإرشادية التى تساعد العاملين على أداء اعمالهم المطلوبة بمستوى متميز من الأداء طبقاً للمواصفات المطلوبة (**هلال، 2011**)، وعرف **شحاته (2021)** جودة الخدمة الإرشادية بأنها مدى إدراك الزراع لجودة الخدمة الإرشادية التى يقدمها لهم القائمين بالعمل الإرشادي الزراعى.

والخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة إلى زراع الخضر تتأثر بعدة عوامل منها مستوى تقديم الخدمة ومدى الاستفادة من الخدمة المقدمة للزراع (**محمد، 2009**)، ويوجد عدة أسباب للفاقد بعد الحصاد وإنخفاض الجودة للمحصول منها التداول وعدم كفاءة عمليات التبريد، وعدم إجراء عمليات الفرز لإستبعاد العيوب قبل التخزين، والكدمات، وزيادة النضج وشدة إنخفاض الصلابة عند الحصاد، وفقد الماء، وحدثت تغيرات فى التركيب الكيماوى، والتدهور والإصابة بالأمراض، لذا يوصى الإرشاد الزراعى فيما يتعلق بتقليل الفاقد من المحصول بضرورة إستخدام طريقة فعالة للتحكم فى درجات الحرارة مما يساعد على المحافظة على جودة المحصول (**حسين وبهجت، 2002**).

تشير العديد من الدراسات السابقة إلى تباين مستوى جودة الخدمات الإرشادية حيث تبين من نتائج دراسة كل من **حنين وآخرون (2018)**، **محروس (2018)**، **عبد الحليم ومحمود (2019)**، **شحاته (2021)**، **الساعى (2022)** إلى أن جهاز الإرشاد الزراعى يقوم بتوفير خدمات إرشادية زراعية ذات جودة متوسطة.

كما بينت دراسة **حنين وآخرون (2018)** تأثير جودة الخدمة الإرشادية بمتغيرات السن، والاستفادة من المعلومات الجديدة، ومدى وجود مشاكل أثناء التعامل. فى حين أشارت دراسة **الساعى (2022)** لوجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين جودة الخدمة الإرشادية الزراعية وبين عدد سنوات العمل الزراعى، ومساحة الحيازة المزرعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى. كما أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة معنوية إحصائياً بين كمية الفاقد الإنتاجى من الطماطم وبين عدد سنوات الخبرة فى زراعة الطماطم (**حامد، 2018**؛ **قطب وآخرون، 2020**).

وأوضحت دراسة **سالم وحسين (2021)** إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية مؤثرة بين درجة الإحتياج التنفيذى للزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية الخاصة بتقليل الفاقد من محصول الطماطم وكل من السن، والحالة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول الطماطم، ومستوى التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية. فى حين أشارت دراسة **شحاته (2021)** إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة

منطقة البحث

المتغيرات الشخصية والاجتماعية لزراع الطماطم

المبحوثين

السن

تم قياس السن كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة، وتم تقسيم المبحوثين من حيث السن إلى ثلاث فئات كما يلي: (أقل من 40 سنة)، (40- لأقل من 55 سنة)، (55 سنة فأكثر).

الحالة التعليمية

تم قياس الحالة التعليمية للمبحوثين كمتغير رتبي مكون من خمس فئات، وتم ترميز الإستجابات كالتالي: لا يقرأ ولا يكتب=1، يقرأ ولا يكتب=2، تعليم أساسي=3، مؤهل متوسط=4، مؤهل جامعي=5.

المهنة

تم قياسه بسؤال المبحوثين هل يعملون بالزراعة فقط، أم يعملون بالزراعة ومهنة أخرى، وتم ترميز الإستجابات كما يلي: يعمل بالزراعة فقط=1، يعمل بالزراعة ومهنة أخرى=2.

عدد أفراد الأسرة المعيشية

تم قياسه كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة لعدد أفراد أسرة المبحوث ككل، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: أسرة (أقل من 5 أفراد)، (5- 8 أفراد)، (أكثر من 8 أفراد).

عدد الأفراد العاملين بالزراعة

تم قياسه كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة لعدد أفراد أسرة المبحوث العاملين بالزراعة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: عدد (أقل من 4 أفراد)، (4- 6 أفراد)، (أكثر من 6 أفراد).

مساحة الحيازة الزراعية الكلية

تم قياسها كمتغير كمي باستخدام الأرقام الخام للمساحة الكلية للأرض الزراعية التي يمتلكها أو يقوم بتأجيرها المبحوث، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإستجاباتهم إلى ثلاث فئات كما يلي: مساحة صغيرة (أقل من 4 فدان)، مساحة متوسطة (4-6 فدان)، مساحة كبيرة (أكثر من 6 فدان).

عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي

تم قياسه كمتغير كمي باستخدام الأرقام الخام لعدد سنوات عمل المبحوث بالعمل المزرعي، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: (أقل من 10 سنوات)، (10- 20 سنة)، (أكثر من 20 سنة).

تم إجراء الدراسة بمحافظة الشرقية حيث تم إختيارها وفقاً لأهميتها النسبية من حيث المساحة المزروعة من محصول الطماطم فهي تحتل المرتبة الثانية بعد محافظة الجيزة في زراعة محاصيل الخضر بإجمالي مساحة مزروعة 55663 فدان، أي بما يمثل 9.4% من المساحة الكلية المزروعة بمحاصيل الخضر، كما تحتل محافظة الشرقية المرتبة الأولى من حيث زراعة محصول الطماطم بإجمالي مساحة مزروعة 20670 فدان بنسبة بلغت 11.8% من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الطماطم (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، 2021). وتم إختيار أكبر مركزين لزراعة محصول الطماطم بمحافظة الشرقية هما مركزى فاقوس، والحسنية (حيث تم إستبعاد مدينة الصالحية على الرغم من أن المساحة المزروعة بالطماطم تمثل 69% من إجمالي المساحة المزروعة بالطماطم، فزراعة الطماطم بها تكون تابعة لشركات كبرى وليس زراع).

عينة البحث

بلغ إجمالي عدد المزارعين في شاملة البحث نحو (1501) مزارع لمحصول الطماطم حيث بلغ عدد المزارعين بمركز فاقوس (958) مزارعاً في حين بلغ إجمالي عدد المزارعين في مركز الحسنية (543) مزارعاً، وبتطبيق معادلة Yamane (1967) بلغ حجم عينة الدراسة نحو 180 مزارع، وتم إختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية. وتم إختيار عدد مفردات البحث بطريقة النسبة والتناسب ما بين المركزين كما هو موضح بجداول 1.

طريقة تجميع بيانات الدراسة الميدانية

تم تجميع بيانات الدراسة باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع الزراع المبحوثين خلال الفترة من بداية شهر يونيه وحتى نهاية شهر أغسطس عام 2022م، كما تم الإعتماد على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة عن زراعة محصول الطماطم من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، والإدارة الزراعية بمراكز محافظة الشرقية.

أدوات تحليل بيانات الدراسة الميدانية

تم تحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام عدة أساليب إحصائية هي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون، أسلوب الإنحدار المتعدد التدريجي الصاعد Step Wise.

قياس متغيرات البحث

تناول هذا البحث مجموعة من المتغيرات تم قياسها على النحو التالي:

جدول 1. توزيع مفردات البحث على مراكز الدراسة بطريقة النسبة والتناسب

المركز	عدد مزارعي الطماطم بالمركز	% للمركز	عدد مفردات عينة الدراسة بالمركز
فاقوس	958	64%	115
الحسنية	543	36%	65
الإجمالي	1501	100%	180

المصدر: الإدارة الزراعية بفاقوس، محافظة الشرقية (2022)، والإدارة الزراعية بالحسنية، محافظة الشرقية (2022).

عبارات سلبية أعطيت إستجابتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب. وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: إتجاه سلبي (20-33 درجة)، إتجاه محايد (34-47 درجة)، إتجاه إيجابي (48-60 درجة).

المتغيرات الخاصة بزراعة محصول الطماطم

المساحة المزروعة بمحصول الطماطم

تم قياسها كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة للمساحة التي يقوم المبحوث بزراعتها بمحصول الطماطم، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإستجاباتهم إلى ثلاث فئات كما يلي: صغيرة (أقل من 2 فدان)، متوسطة (2-4 فدان)، كبيرة (4 فدان فأكثر).

عدد سنوات الخبرة في زراعة محصول الطماطم

تم قياسه كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة لعدد سنوات خبرة المبحوث في زراعة محصول الطماطم، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: فترة صغيرة (أقل من 10 سنوات)، فترة متوسطة (10-20 سنة)، فترة كبيرة (20 سنة فأكثر).

الرغبة في الإستمرار بزراعة محصول الطماطم

تم قياس الرغبة في الإستمرار في زراعة محصول الطماطم كمتغير إسمي مكون من فئتين، وتم ترميز إستجابات المبحوثين كالآتي: نعم=2، لا=1.

أسباب الرغبة في الإستمرار بمحصول الطماطم

تم قياسه بسؤال المبحوث عن الأسباب التي تدفعه للإستمرار بزراعة محصول الطماطم، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات المبحوثين.

درجة الرضا عن العائد الاقتصادي من زراعة محصول الطماطم

تم قياس هذا المتغير بمقياس ثلاثي الإستجابات من خلال سؤال المبحوث عن مستوى رضاه عن (9) عبارات تعبر عن مستوى رضاه عن العائد الاقتصادي الذي يحققه من زراعة محصول الطماطم، وأن إنتاج محصول الطماطم مضمون، وأفضلية زراعة محصول الطماطم عن غيره، وتم ترميز الإستجابات كما يلي

درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن إستجابته لمقياس كمي مكون من (9) عبارات تعبر عن درجة مشاركته غير الرسمية في تقديم المساعدة لأهل القرية، والمشاركة في المشروعات العامة بالقرية، وتقديم النصح والمشورة للأهل والجيران من أهل القرية، وتم ترميز إستجابات المبحوثين كما يلي: (دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1)، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: مشاركة منخفضة (9-17 درجة)، مشاركة متوسطة (18-27 درجة)، مشاركة مرتفعة (28-36 درجة).

الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية

ويقصد به في هذا البحث مدى ميل المبحوث وإستعداده لمعرفة كل ما هو جديد وتطبيقه، ومدى إستعداده لإستخدام طرق وآلات جديدة في الزراعة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس ليكرت، من خلال سؤال المبحوث عن مدى موافقته على (9) عبارات، منهم (5) عبارات إيجابية أعطيت إستجاباتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (1،2،3)، على الترتيب، و(4) عبارات سلبية أعطيت إستجاباتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (1،2،3) على الترتيب. وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: إتجاه سلبي (9-14 درجة)، إتجاه محايد (15-21 درجة)، إتجاه إيجابي (22-27 درجة).

الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي

ويقصد به في هذا البحث بمدى إستجابة المبحوث وميله نحو اللجوء إلى جهاز الإرشاد الزراعي عند الحاجة، ومدى الشعور والثقة في المعلومات التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي، ومدى حداثة المعلومات والتوصيات التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لهم، وتم قياس هذا المتغير بمقياس ليكرت، من خلال سؤال المبحوث عن مدى موافقته على (20) عبارة، منهم (10) عبارات إيجابية أعطيت إستجاباتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (1،2،3)، على الترتيب، و(10)

= 2، لا=1. وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: درجة منخفضة (31-61 درجة)، درجة متوسطة (62-93 درجة)، درجة كبيرة (94-124 درجة).

درجة جودة الخدمات المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراعة محصول الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة جودة الخدمات التي يقدمها الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول الطماطم، حيث تم سؤال المبحوث عن (31) خدمة إرشادية، وتقاس إستجابة المبحوث وفقاً لأربعة إستجابات تم ترميزها كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1. وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: درجة منخفضة (31-61 درجة)، درجة متوسطة (62-93 درجة)، درجة كبيرة (94-124 درجة).

درجة الإستفادة من الخدمات المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراعة محصول الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة إستفادته من الخدمات التي يقدمها الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول الطماطم، حيث تم سؤال المبحوث عن (31) خدمة إرشادية، وتقاس إستجابة المبحوث وفقاً لأربعة إستجابات تم ترميزها كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1. وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: إستفادة منخفضة (31-61 درجة)، متوسطة (62-93 درجة)، كبيرة (94-124 درجة).

درجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها في مجال زراعة الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة معرفته بالرسائل الإرشادية الموصى بها في مجال زراعة محصول الطماطم، حيث تم سؤال المبحوث عن (10) توصيات إرشادية، وتقاس إستجابة المبحوث وفقاً لإستجابتين تم ترميزها كما يلي: يعرف=2، لا يعرف=1. وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: معرفة منخفضة (10-13 درجة)، متوسطة (14-17 درجة)، كبيرة (18-20 درجة).

قدرة الجهاز الإرشادي الزراعي على توصيل التوصيات الإرشادية الموصى بها في زراعة الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى قدرة جهاز الإرشاد الزراعي على توصيل التوصيات الإرشادية الفنية الموصى بها في مجال زراعة محصول

(راضى=3، راضى لحد ما=2، غير راضى=1)، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: منخفض (9-14 درجة)، متوسط (15-21 درجة)، مرتفع (22-27 درجة).

قياس المتغيرات الخاصة بجهاز الإرشاد الزراعي وجودة الخدمات الإرشادية لزراعة محصول الطماطم

التعرض لمصادر المعلومات عن زراعة محصول الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مصادر المعلومات التي يلجأ إليها في الحصول عن معلوماته عن زراعة محصول الطماطم، حيث تم سؤال المبحوث عن تسعة عشر مصدراً، وكانت إستجابة المبحوث وفقاً لأربعة إستجابات تم ترميزها كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1. وتم حساب النسبة المئوية لها وترتيبها وفقاً للمتوسط المرجح لكل مصدر.

جودة وترتيب الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي في نقل المعلومات للزراعة عن محصول الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الطرق الإرشادية التي يستخدمها الجهاز الإرشادي الزراعي في توصيل المعلومات الزراعية إليهم، حيث تم سؤال المبحوث عن إثني عشر طريقة، وكانت إستجابة المبحوث وفقاً لأربعة إستجابات تم ترميزها كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1. وتم حساب النسبة المئوية لها وترتيبها وفقاً للمتوسط المرجح لكل طريقة.

درجة تفضيل الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي في نقل المعلومات للزراعة عن محصول الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة أفضلية الطرق الإرشادية التي يستخدمها الجهاز الإرشادي الزراعي في توصيل المعلومات الزراعية إليهم، حيث تم سؤال المبحوث عن تفضيله لإثني عشر طريقة، وكانت إستجابة المبحوث وفقاً لأربعة إستجابات تم ترميزها كما يلي: كبيرة=4، متوسطة=3، منخفضة=2، منعدمة=1. وتم حساب النسبة المئوية لها وترتيبها وفقاً للمتوسط المرجح لكل طريقة.

درجة توفير الخدمات المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراعة محصول الطماطم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تقديم الخدمات من الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول الطماطم، حيث تم سؤال المبحوث عن (31) خدمة إرشادية، وتقاس إستجابة المبحوث وفقاً لأربعة إستجابات تم ترميزها كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً

المهنة

اتضح أن حوالي ثلثي الزراع المبحوثين يعملون بالزراعة فقط بنسبة بلغت 65.0%، في مقابل أن 35.0% منهم يعملون بالزراعة ومهنة أخرى.

عدد أفراد الأسرة المعيشية

أن ما يقرب من ثلثي الزراع المبحوثين عدد أفراد أسرهم (5- لأقل من 8 أفراد) بنسبة بلغت 62.8%، في حين أن 27.2% عدد أفراد أسرهم (أقل من 5 أفراد)، بينما 10% من إجمالي الزراع المبحوثين ينتمون لأسر عددها (أكثر من 8 أفراد).

عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة

اتضح أن نسبة 61.1% من الزراع المبحوثين عدد أفراد أسرهم العاملين بالعمل الزراعي (أقل من 4 أفراد)، في حين أن 29.4% منهم عدد أفراد أسرهم العاملين بالعمل الزراعي (4- لأقل من 6 أفراد)، بينما 9.4% من إجمالي الزراع المبحوثين يبلغ عدد أفراد أسرهم العاملين بالعمل الزراعي (أكثر من 6 أفراد).

مساحة الحيازة الزراعية الكلية

تبين أن نسبة 60.6% من الزراع المبحوثين لديهم حيازة زراعية صغيرة (أقل من 4 فدان)، في حين أن 20.6% منهم لديهم حيازة زراعية متوسطة (4- لأقل من 6 فدان)، بينما تبلغ نسبة الزراع المبحوثين ممن لديهم حيازة كبيرة (6 فدان فأكثر) نحو 18.9% من إجمالي المبحوثين.

عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي

تبين أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين عدد سنوات خبرتهم في العمل الزراعي (أكثر من 20 سنة) بنسبة بلغت 52.2%، في حين أن 33.3% منهم عدد سنوات خبرتهم في العمل الزراعي (10-20 سنة)، بينما 14.4% منهم عدد سنوات خبرتهم في العمل الزراعي كان (أقل من 10 سنوات).

درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية مرتفعة بنسبة بلغت 56.1%، في حين أن 42.8% من إجمالي الزراع المبحوثين درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية متوسطة، بينما 1.1% من إجمالي الزراع المبحوثين كانت درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية منخفضة.

الاتجاه نحو المستجدات الزراعية

اتضح أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين ذوي اتجاه محايد نحو المستجدات الزراعية بنسبة بلغت 88.3%، في حين أن 8.3% منهم ذوي اتجاه إيجابي نحو المستجدات الزراعية، بينما تبين أن 3.3% من إجمالي الزراع المبحوثين ذوي اتجاه سلبي نحو المستجدات الزراعية.

الطماطم، حيث تم سؤال المبحوث عن (10) توصيات إرشادية، وتقاس إستجابة المبحوث وفقاً لإربع إستجابات تم ترميزها كما يلي: دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1. وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقسيمها وفقاً لحساب المدى إلى ثلاث فئات هي: منخفضة (10-19 درجة)، متوسطة (20-30 درجة)، كبيرة (31-40 درجة).

معلومات إستفادة الزراع من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي

تم التعرف عليها بسؤال الزراع المبحوثين عن (20 معوق) التي قد تواجههم عند التعامل مع الجهاز الإرشادي الزراعي واللجوء إليه في الحصول على معلومات خاصة بزراعة محصول الطماطم، وتتضمن كل مشكلة إختياراً ما بين (دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، لا=1). وتم حساب النسبة المئوية لها وترتيبها وفقاً للمتوسط المرجح لكل معوق.

مقترحات تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول الطماطم

تم التعرف عليها بسؤال الزراع المبحوثين عن مقترحاتهم لتحسين جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي، وتم حصرها وتم حساب النسبة المئوية لها.

النتائج والمناقشة

الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين زراع محصول الطماطم

توضح نتائج جدول 2 ما يلي:

السن

أن نصف الزراع المبحوثين أعمارهم (40- لأقل من 55 سنة) بنسبة بلغت 50%، في حين أن 32.2% من إجمالي الزراع المبحوثين أعمارهم (55 سنة فأكثر)، بينما 17.8% كانت أعمارهم (أقل من 40 سنة).

الحالة التعليمية

أن نسبة الزراع المبحوثين الحاصلين على تعليم أساسي بلغت 27.2%، تلاها الزراع الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة بلغت 24.4%، في حين بلغت نسبة الزراع الذين يستطيعون القراءة والكتابة 20.6%، بينما بلغت نسبة الزراع الذين لا يستطيعون القراءة ولا الكتابة 18.3%، وأخيراً بلغت نسبة الزراع المبحوثين الحاصلين على مؤهل تعليمي جامعي 9.4% من إجمالي الزراع المبحوثين.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي لخصائص الزراع المبحوثين عينة البحث وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية

المتغير	الفئات	العدد	(%)	المتغير	الفئات	العدد	(%)
1- سن المبحوث	(أقل من 40 سنة)	32	17.8	2- الحالة التعليمية	لا يقرأ ولا يكتب	33	18.3
	(40- لأقل من 55 سنة)	90	50		يقرأ ويكتب	37	20.6
3- المهنة	(55 سنة فأكثر)	58	32.2	مؤهل متوسط	تعليم أساسي	49	27.2
	يعمل بالزراعة فقط	117	65.0		مؤهل جامعي	44	24.4
4- عدد أفراد الأسرة المعيشية	يعمل بالزراعة ومهنة أخرى	63	35.0	أقل من 4 أفراد	أقل من 4 أفراد	110	61.1
	أقل من 5 أفراد	49	27.2		4- لأقل من 6 افراد	53	29.4
6- مساحة الحيازة الزراعية الكلية	5- لأقل 8 أفراد	113	62.8	6 أفراد فأكثر	6 أفراد فأكثر	17	9.4
	8 أفراد فأكثر	18	10		7- عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي	(أقل من 10 سنوات)	26
8- المشاركة الاجتماعية الرسمية	صغيرة (أقل من 4 فدان)	109	60.6	9- الإلتجاه نحو المستحدثات الزراعية	10- لأقل من 20 سنة (20 سنة فأكثر)	60	33.3
	متوسطة (4- لأقل من 6 فدان)	37	20.6		سلبى (9-14 درجة)	6	3.3
10- الإلتجاه نحو الإرشاد الزراعي	كبيرة (6 فدان فأكثر)	34	18.9	محايد (15-21 درجة)	محايد (15-21 درجة)	159	88.3
	منخفضة (9-17 درجة)	2	1.1		إيجابى (22-27 درجة)	15	8.3
	متوسطة (18-27 درجة)	77	42.8				
	مرتفعة (28-36 درجة)	101	56.1				
	سلبى (20-33 درجة)	12	6.7				
	محايد (34-47 درجة)	158	87.8				
	إيجابى (48-60 درجة)	10	5.5				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

حين أن 22,2% من إجمالى الزراع المبحوثين يزرعون مساحة كبيرة بالطماطم (أكثر من 4 فدان)، بينما 16,1% من إجمالى الزراع المبحوثين يزرعون مساحة متوسطة بمحصول الطماطم (2- لأقل من 4 فدان).

عدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول الطماطم

تبين أن نسبة 47,2% من الزراع المبحوثين عدد سنوات خبرتهم فى زراعة محصول الطماطم (أقل من 10 سنوات)، فى حين أن 28,3% منهم كانت عدد سنوات خبرتهم فى زراعة محصول الطماطم (10- لأقل من 20 سنة)، بينما كان 24,4% منهم عدد سنوات خبرتهم فى زراعة محصول الطماطم (20 سنة فأكثر).

الرضا عن العائد الإقتصادى من زراعة محصول الطماطم

اتضح أن نسبة 63,3% من الزراع المبحوثين درجة رضاهم عن العائد الإقتصادى من زراعة محصول الطماطم مرتفع، فى حين أن 27,8% من إجمالى الزراع المبحوثين درجة رضاهم متوسط عن العائد الإقتصادى من زراعة محصول الطماطم، بينما 8,9% من إجمالى الزراع المبحوثين درجة رضاهم منخفض عن العائد الإقتصادى من زراعة محصول الطماطم.

الإلتجاه نحو الإرشاد الزراعي

تبين أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين ذوي إلتجاه محايد نحو الإرشاد الزراعي بنسبة بلغت 87,8%، فى حين أن 6,7% منهم ذوي إلتجاه سلبى نحو الإرشاد الزراعي، بينما 5,5% من إجمالى المبحوثين ذوي إلتجاه إيجابى نحو الإرشاد الزراعي.

ويستخلص مما سبق أن نصف الزراع أعمارهم 40- لأقل من 55 سنة، وحاصلون على مؤهل متوسط وتعليم أساسى، وأن ثلثى الزراع 65% يعملون بالزراعة فقط، وأن 62,8% منهم عدد أفراد أسرهم يتراوح من 5-8 أفراد، ويعمل بينهم 4 أفراد بالزراعة بنسبة 61,1%، وأن نسبة 60,6% مساحة حيازتهم المزرعية أقل من 4 فدان، وأن 52,2% لديهم خبرة فى العمل الزراعي أكثر من 20 سنة، وأن أكثر من نصفهم مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية مرتفعة بنسبة 56,1%، وأن الغالبية العظمى ذو إلتجاه محايد نحو الإرشاد الزراعي.

الخصائص الخاصة بزراعة محصول الطماطم

توضح نتائج جدول 3 ما يلي:

المساحة المزروعة بمحصول الطماطم

اتضح أن نسبة 61,7% من الزراع المبحوثين يزرعون مساحة صغيرة بالطماطم (أقل من 2 فدان)، فى

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي لخصائص الزراع المبحوثين عينة البحث وفقاً للمتغيرات الخاصة بزراعة محصول الطماطم

المتغير	الفئات	العدد	(%)	المتغير	الفئات	العدد	(%)
1-المساحة المزروعة بمحصول الطماطم	صغيرة (أقل من 2 فدان)	111	61.7	2- عدد سنوات الخبرة في زراعة الطماطم	(أقل من 10 سنوات)	85	47.2
	متوسطة (2- لأقل من 4 فدان)	29	16.1		(10-20 سنة)	51	28.3
	كبيرة (4 فدان فأكثر)	40	22.2		(أكثر من 20 سنة)	44	24.4
3-الرضا عن العائد الاقتصادي من زراعة الطماطم	منخفض (9-14 درجة)	16	8.9	4-المعرفة بالرسائل الإرشادية	منخفضة (10-13 درجة)	12	6.7
	متوسط (15-21 درجة)	50	27.8		متوسطة (14-17 درجة)	59	32.8
	مرتفع (22-27 درجة)	114	63.3		كبيرة (18-20 درجة)	109	60.6
5- القدرة على توصيل التوصيات الإرشادية	منخفضة (10-19 درجة)	31	17.2	6-المرغبة في الاستمرار بزراعة محصول الطماطم	نعم	180	100%
	متوسطة (20-30 درجة)	68	37.0		لا	صفر	صفر
	كبيرة (31-40 درجة)	81	45.0		ارتفاع العائد الاقتصادي لبيع المحصول	159	88.3
7-طرق تسويق محصول الطماطم	البيع بسوق القرية	85	47.2		سهولة زراعة محصول الطماطم وأفضليته	64	35.6
	البيع بسوق المركز	72	40.0	8- أسباب الرغبة في الاستمرار بزراعة محصول الطماطم	سهولة التسويق وزيادة الطلب على محصول الطماطم	42	23.3
	البيع بالأسواق الرئيسية بالمحافظة	21	11.7		الانتاج من زراعة محصول الطماطم مضمون	34	18.9
	البيع لتجار الجملة	107	59.4		الخبرة الكبيرة في زراعة محصول الطماطم	27	15.0
	البيع لتجار التجزئة	48	26.7				
	البيع في المزرعة للوسيط	30	16.7				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

قدرة جهاز الإرشاد الزراعى على توصيل التوصيات الإرشادية الموصى بها فى مجال زراعة محصول الطماطم

تبين أن بنسبة 45% من الزراع المبحوثين أشاروا إلى أن جهاز الإرشاد الزراعى يقوم بتوصيل التوصيات الإرشادية الفنية الموصى بها فى مجال زراعة محصول الطماطم بدرجة كبيرة، فى حين أن 37.0% منهم أشاروا إلى أن جهاز الإرشادية يقوم بتوصيل هذه التوصيات إلى الزراع بدرجة متوسطة، بينما أشار 17.2% من إجمالى الزراع المبحوثين إلى أن جهاز الإرشاد الزراعى يقوم بتوصيل التوصيات الإرشادية الفنية الموصى بها فى مجال زراعة محصول الطماطم بدرجة منخفضة.

الرغبة فى الإستمرار فى زراعة محصول الطماطم

إتضح أن جميع الزراع المبحوثين بنسبة 100% يرغبون فى الإستمرار فى زراعة محصول الطماطم.

درجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها فى مجال زراعة الطماطم

تبين من أن نسبة 60,6% من الزراع المبحوثين لديهم معرفة كبيرة بالرسائل الإرشادية الموصى بها فى مجال زراعة محصول الطماطم، فى حين أن 32,8% منهم لديهم معرفة متوسطة، بينما تبين أن نسبة 6,7% من إجمالى الزراع المبحوثين لديهم معرفة منخفضة بالرسائل الإرشادية الموصى بها فى مجال زراعة الطماطم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من عبد الله (2020)، وشحاته (2021) والتي تشير إلى ارتفاع المستوى المعرفى للزرايع بالتوصيات الإرشادية الفنية التى ينقلها لهم العاملين بالعمل الإرشادى. فى حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة خليل ومحمود (2015) التى تشير إلى أن مستوى معرفة الزراع بممارسات مقاومة آفات الطماطم كان متوسطاً.

جودة وترتيب الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي فى نقل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم، ودرجة تفضيل الزراع لها:

جودة وترتيب الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي فى نقل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم

تبين من نتائج جدول 5 أن أهم الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي فى نقل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم هي: تنظيم الاجتماعات الإرشادية للزراع بمتوسط مرجح 56.5 درجة، يليها عقد الندوات الإرشادية للزراع بمتوسط مرجح 55.1 درجة، يليها إقامة الحقول الإرشادية بمتوسط مرجح 53.1 درجة، وإستقبال الزراع فى الزيارات المكتيية بمتوسط مرجح 49.5 درجة، وعقد الدورات التدريبية للزراع بمتوسط مرجح 49.3 درجة، وعمل الزيارات المنزلية للزراع بمتوسط مرجح 48.9 درجة، وعمل الزيارات الحقلية للزراع بمتوسط مرجح 48.9 درجة، وتوزيع النشرات الإرشادية على الزراع بمتوسط مرجح 48.7 درجة، وإجراء تجارب الإيضاح العملى للزراع بمتوسط مرجح 47.0 درجة، وتنظيم الرحلات الإرشادية بمتوسط مرجح 45.3 درجة، فى حين جاء فى الترتيب الأخير عمل الملصقات الإرشادية لتوعية الزراع بمتوسط مرجح 44.9 درجة، وإجراء محادثات تليفونية مع الزراع بمتوسط مرجح 43.9 درجة.

درجة تفضيل الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي فى نقل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم

يتضح من نتائج جدول 6 أن أهم الطرق الإرشادية التى يفضلها الزراع المبحوثين والمقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لتوصيل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم هي: تنظيم الاجتماعات الإرشادية للزراع بمتوسط مرجح 48.3 درجة، يليها عقد الندوات الإرشادية للزراع بمتوسط مرجح 47.2 درجة، يليها إقامة الحقول الإرشادية بمتوسط مرجح 46.5 درجة، وعقد الدورات التدريبية للزراع بمتوسط مرجح 44.5 درجة، إستقبال الزراع فى الزيارات المكتيية بمتوسط مرجح 43.3 درجة، وعمل الزيارات الحقلية للزراع بمتوسط مرجح 43.3 درجة، وعمل الزيارات المنزلية للزراع بمتوسط مرجح 42.6 درجة، إجراء تجارب الإيضاح العملى للزراع بمتوسط مرجح 40.5 درجة، وتوزيع النشرات الإرشادية على الزراع بمتوسط مرجح 39.6 درجة، وعمل الملصقات الإرشادية لتوعية الزراع بمتوسط مرجح 38.6 درجة، فى حين جاء فى الترتيب الأخير تنظيم الرحلات الإرشادية بمتوسط مرجح 37.4 درجة، وإجراء محادثات تليفونية مع الزراع بمتوسط مرجح 36.6 درجة.

أسباب الرغبة فى الإستمرار بزراعة محصول الطماطم

تبين أن غالبية الزراع المبحوثين أشاروا إلى أن أهم سبب لرغبتهم فى الإستمرار بزراعة محصول الطماطم هو ارتفاع العائد الإقتصادى لبيع المحصول بنسبة بلغت 88.3%، يليه سهولة زراعة محصول الطماطم وأفضليته بنسبة بلغت 35.6%، يليه سهولة التسويق وزيادة الطلب على محصول الطماطم بنسبة 23.3%، يليه أن الإنتاج من زراعة محصول الطماطم مضمون بنسبة 18.9%، وأخيرا أن الخبرة كبيرة فى زراعة محصول الطماطم بنسبة 15.0% من إجمالى الزراع المبحوثين.

طرق تسويق محصول الطماطم

تبين أن نسبة 59.4% من الزراع المبحوثين أشاروا إلى أنهم يقومون بتسويق محصول الطماطم عن طريق البيع لتجار الجملة، يليه البيع بسوق القرية بنسبة 47.2%، يليه البيع بسوق المركز بنسبة 40%، يليه البيع لتجار التجزئة بنسبة 26.7%، يليه البيع فى المرزعة للوسيط بنسبة 16.7%، وجاء فى الترتيب الأخير البيع بالأسواق الرئيسية بالمحافظة بنسبة بلغت 11.7% من إجمالى الزراع المبحوثين.

ومما سبق يتبين أن غالبية زراع محصول الطماطم عينة الدراسة يقومون بزراعة محصول الطماطم فى مساحة (أقل من 2 فدان)، وأن عدد سنوات خبراتهم فى زراعة محصول الطماطم (أقل من 10 سنوات)، وأن مستوى رضاهم مرتفع عن العائد الإقتصادى من محصول الطماطم، وأن درجة معرفتهم كبيرة بالتوصيات الإرشادية الموصى بها فى زراعة محصول الطماطم.

درجة التعرض لمصادر المعلومات التى يلجأ إليها الزراع المبحوثين عن زراعة محصول الطماطم

يتضح من نتائج جدول 4 أن أهم مصادر المعلومات التى يلجأ إليها الزراع المبحوثين لتحصيل المعلومات عن زراعة محصول الطماطم هي: المرشد الزراعي بمتوسط مرجح 56.2 درجة، يليه مدير الجمعية الزراعية بمتوسط مرجح 53.9 درجة، يليه المراكز الإرشادية بمتوسط مرجح 53.7 درجة، فى حين جاء فى الترتيب الأخير البرامج التليفزيونية الزراعية بمتوسط مرجح 43.9 درجة، والندوات والمؤتمرات الإرشادية بمتوسط مرجح 38.9 درجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القاضى (2018) التى تشير إلى أن المرشد الزراعي يعد المصدر الرئيسى للزراع فى الحصول على المعلومات الخاصة بالمكافحة الحيوية لمحصول الطماطم. فى حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة خليل ومحمود (2015)، والدميرى (2020)، وسالم وحسين (2021) والذين أشاروا إلى أن الأصدقاء والخبرات الشخصية من أكثر المصادر التى يستقى منها الزراع معلوماتهم عن ممارسات مقاومة آفات الطماطم.

جدول 4. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لدرجة التعرض لمصادر المعلومات عن زراعة محصول الطماطم

الترتيب	المتوسط المرجح	لا		نادرا		أحيانا		دائما		مصادر المعلومات
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
1	56.2	8.3	15	13.9	25	35	63	42.8	77	المرشد الزراعى
2	53.9	11.1	20	16.7	30	33.9	61	38.3	69	مدير الجمعية الزراعية
3	53.7	10.6	19	20.6	37	28.9	52	40	72	المراكز الارشادية
4	53.2	10.6	19	14.4	26	43.9	79	31.1	56	الاصدقاء ذوى الخبرة
5	52.2	14.4	26	23.9	43	18.9	34	42.8	77	اخصائى البساتين
6	50.4	17.8	32	18.3	33	30	54	33.9	61	النشرات الإرشادية
7	50.1	13.9	25	21.1	38	37.8	68	27.2	49	الجراند والمجلات الزراعية
8	50	14.4	26	16.7	30	45.6	82	23.3	42	رئيس قسم الارشاد بالمركز
9	49.3	16.1	29	20.6	37	36.7	66	26.7	48	الاهل والاقارب والجيران
10	49.1	13.9	25	20	36	45.6	82	20.6	37	مجلات الارشاد الزراعى
11	48.2	17.2	31	17.8	32	45	81	20	36	مدير الادارة الزراعية
12	47.3	16.7	30	21.1	38	45	81	17.2	31	البرامج الاذاعية الزراعية
13	45.6	17.2	31	27.2	49	40.6	73	15	27	محلات بيع مستلزمات الانتاج
14	45.5	21.7	39	20.6	37	41.1	74	16.7	30	كليات الزراعة والباحثين فى مجال الخضر
15	44.1	20	36	27.8	50	39.4	71	12.8	23	المراكز التسويقية
16	44.1	29.4	53	18.3	33	30	54	22.2	40	الانترنت
17	44	25	45	20.6	37	39.4	71	15	27	المعارض الزراعية
18	43.9	26.1	47	21.7	39	34.4	62	17.8	32	البرامج التليفزيونية الزراعية
19	38.9	25.6	46	40.6	73	26.1	47	7.8	14	الندوات والمؤتمرات الارشادية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

جدول 5. التوزيع العدى والنسبى للزراع المبحوثين وفقا للطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى فى نقل المعلومات للزراع عن محصول الطماطم.

الترتيب	المتوسط المرجح	لا		نادرا		أحيانا		دائما		الطرق الإرشادية
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
1	56.5	5.6	10	19.4	35	30.6	55	44.4	80	1- تنظيم المجتمعات الإرشادية للزراع
2	55.1	2.2	4	26.1	47	35	63	36.7	66	2- عقد الندوات الإرشادية للزراع
3	53.1	6.7	12	25.6	46	33.9	61	33.9	61	3- إقامة الحقول الإرشادية
4	49.5	17.8	32	17.8	32	36.1	65	28.3	51	4- إستقبال الزراع فى الزيارات المكتبية
5	49.3	12.2	22	35.6	64	18.3	33	33.9	61	5- عقد الدورات التدريبية للزراع
6	48.9	16.7	30	26.1	47	26.1	47	31.1	56	6- عمل الزيارات المنزلية للزراع
7	48.9	12.2	22	30	54	31.7	57	26.1	47	7- عمل الزيارات الحقلية للزراع
8	48.7	6.7	12	31.7	57	46.1	83	15.6	28	8- توزيع النشرات الإرشادية على الزراع
9	47.0	16.7	30	32.2	58	24.4	44	26.7	48	9- إجراء تجارب الإيضاح العملى للزراع
10	45.3	16.1	29	37.2	67	25.6	46	21.1	38	10- تنظيم الرحلات الإرشادية
11	44.9	14.4	26	36.7	66	33.9	61	15	27	11- عمل الملصقات الإرشادية لتنوعية الزراع
12	43.9	21.1	38	36.0	54	32.8	59	16.1	29	12- إجراء محادثات تليفونية مع الزراع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي للزراع المبحوثين وفقاً لتفضيل الطرق الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي في نقل المعلومات عن محصول الطماطم

الترتيب	المتوسط المرجح	لا		نادرا		أحيانا		دائما		الطرق الإرشادية
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
1	48.3	25.6	46	11.7	21	31.7	57	31.1	56	تنظيم الإجماعات الإرشادية للزراع
2	47.2	24.4	44	17.2	31	30	54	28.3	51	عقد الندوات الإرشادية للزراع
3	46.5	27.2	49	14.4	26	31.1	56	27.2	49	إقامة الحقول الإرشادية
4	44.5	35.6	64	12.8	23	20.6	37	31.1	56	عقد الدورات التدريبية للزراع
5	43.3	30	54	17.8	32	33.9	61	18.3	33	إستقبال الزراع في الزيارات المكتبية
6	43.3	27.8	50	26.1	47	23.9	43	22.2	40	عمل الزيارات الحقلية للزراع
7	42.6	33.9	61	13.9	25	33.9	61	18.3	33	عمل الزيارات المنزلية للزراع
8	40.5	30	54	33.3	60	18.3	33	18.3	33	إجراء تجارب الإيضاح العملي للزراع
9	39.6	31.1	56	30	54	26.7	48	12.2	22	توزيع النشرات الإرشادية على الزراع
10	38.6	31.1	56	30	54	32.2	58	6.7	12	عمل الملصقات الإرشادية لتوعية الزراع
11	37.4	34.4	62	28.3	51	32.2	58	5	9	تنظيم الرحلات الإرشادية
12	36.6	36.1	65	31.7	57	25	45	7.2	13	إجراء محادثات تليفونية مع الزراع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

تتفق مع نتائج دراسات كل من حنين وآخرون (2018)، محروس (2018)، عبد الحليم ومحمود (2019)، وشحاته (2021) والساعى (2022) والتي أشارت إلى أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير خدمات إرشادية زراعية ذات جودة متوسطة، في حين تختلف مع نتائج دراسة محمد (2009) التي تشير إلى ضعف الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع الخضر. ويمكن تفسير تلك النتيجة على أساس بالرغم من أن الجهاز الإرشادي الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية لزراع محصول الطماطم بدرجة متوسطة وكبيرة إلا أن جودة هذه الخدمات ما زالت متوسطة، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم توافر الإمكانيات التي تؤهل الجهاز الإرشادي الزراعي في تحسين خدماته المقدمة للزراع ويقوم بمحاولة تقديم الخدمات التي تتناسب مع إمكانياته المتاحة لديه.

درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم

تبين من شكل 1 أن درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم متوسطة بنسبة بلغت 54.4%، في حين أشار 32.8% من إجمالي الزراع المبحوثين أن درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية منخفضة، بينما أشار 12.8% أن درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة مرتفع. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من

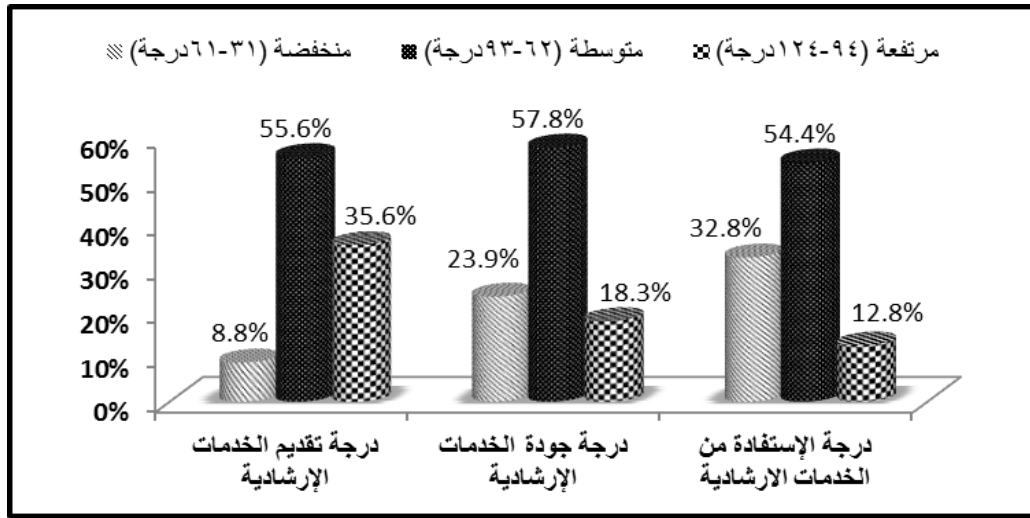
درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم

درجة توفير الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم

تبين من شكل 1 أن درجة تقديم الجهاز الإرشادي الزراعي للخدمات الإرشادية التي يحتاجها زراع محصول الطماطم متوسطة بنسبة بلغت 55.6%، في حين أشار 35.6% من إجمالي الزراع المبحوثين أن درجة جودة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي للخدمات الإرشادية التي يحتاجونها مرتفعة، بينما أشار 8.8% أن درجة جودة تقديم الخدمات الإرشادية منخفضة. وهذا يعنى أن الجهاز الإرشادي الزراعي له دور كبير بالنسبة لمزارعي محصول الطماطم حيث يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية الضرورية لهم بدرجة متوسطة ومرتفعة.

درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم

تبين من شكل 1 أن درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم متوسطة بنسبة بلغت 57.8%، في حين أشار 23.9% من إجمالي الزراع المبحوثين أن درجة جودة الخدمات الإرشادية منخفضة، بينما أشار 18.3% أن درجة جودة الخدمات الإرشادية مرتفعة. وهذه النتيجة



شكل 1. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة توفير وجودة والاستفادة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم

تشير نتائج جدول 7 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية، ودرجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية، ودرجة توصيل جهاز الإرشاد للتوصيات الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها في زراعة محصول الطماطم عند مستوى معنوية 0.05.

كما أوضحت نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية سلبية مع متغيرات مساحة الحيازة الكلية، والمساحة المزروعة بمحصول الطماطم عند مستوى معنوية 0.01. أى أنه كلما زادت كل من: درجة إتجاه المبحوث نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية، ودرجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية، ودرجة توصيل جهاز الإرشاد للتوصيات الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها في زراعة محصول الطماطم، كلما زادت درجة جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل الأول لمعنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم.

عبد الله (2020)، الدميري (2020)، سالم وحسين (2021)، شحاته (2021) وجعيدى وآخرون (2022) والتي أشارت إلى أن درجة إستفادة المبحوثين ومستوى إحتياجهم التنفيذى للخدمات الإرشادية متوسط. فى حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من محمد (2009) وعبد الحليم ومحمود (2019) والتي أشارت إلى ضعف إستفادة زراع الخضر من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم

لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لاختبار صحة الفرض الإحصائى الأول والذي ينص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: مساحة الحيازة الزراعية الكلية، المساحة المزروعة بمحصول الطماطم، درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها في مجال زراعة محصول الطماطم، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية، ودرجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية، ودرجة توصيل جهاز الإرشاد الزراعي للتوصيات الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم.

جدول 7. العلاقة بين درجة جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراعة محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل ارتباط بيرسون (r)
1	مساحة الحيازة الزراعية الكلية	-0.292**
2	المساحة المزروعة بمحصول الطماطم	-0.405**
3	درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	0.285**
4	درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	0.154*
5	درجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها في مجال زراعة محصول الطماطم	0.183*
6	درجة تقديم الخدمات الإرشادية	0.516**
7	درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية	0.848**
8	درجة توصيل جهاز الإرشاد للتوصيات الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم	0.368**

*دال عند مستوى معنوية 0.5 **دال عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهري يونية وأغسطس 2022

هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين لكل منها على حدى بالترتيب كما يلي: 71.8%، 2.0%، 1.4%، 0.9%، 0.8%. وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية، فيما عدا المساحة المزروعة بالطماطم، ومساحة الحيازة الزراعية الكلية كان لهما تأثير سلبي.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الثانى لمعنوية تأثير المتغيرات المدروسة مجتمعة فى تحديد درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراعة محصول الطماطم.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراعة محصول الطماطم

لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعى لزراعة محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لاختبار صحة الفرض الإحصائى الثالث والذى ينص على أنه: لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعى لزراعة محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات الخبرة فى الزراعة، عدد سنوات الخبرة فى زراعة الطماطم، عدد أفراد الأسرة المعيشية، عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، مساحة الحيازة الزراعية الكلية، المساحة المزروعة بمحصول الطماطم، درجة الرضا عن العائد الاقتصادى، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، درجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها فى مجال زراعة محصول الطماطم، درجة توصيل جهاز الإرشاد الزراعى للتوصيات الفنية فى مجال زراعة محصول الطماطم، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية.

الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى فى تفسير التباين الكلى بين الزراع المبحوثين فى درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراعة محصول الطماطم

ليبان الإسهام النسبى لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير جزء من التباين الكلى لدرجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعى لزراعة محصول الطماطم، تم وضع الفرض البحثى الثانى ولإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفرى التالى: لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراعة محصول الطماطم. وتم إستخدام التحليل الإنداردى المتعدد التدريجى الصاعد.

وتوضح نتائج جدول 8 وجود خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى لدرجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراعة محصول الطماطم، حيث بلغت قيمة معامل التحديد 0.769، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 120.342 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن هذه المتغيرات المدروسة والمرتبطة معنوياً مجتمعة تفسر نحو 76.9% من التباين الكلى فى درجة جودة الخدمات الإرشادية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى لزراعة محصول الطماطم، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبى لكل متغير من المتغيرات الخمس على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلي: درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية، والمساحة المزروعة بمحصول الطماطم، ومساحة الحيازة الزراعية الكلية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، وكانت نسبة مساهمة كل متغير من

جدول 8. نتائج التحليل الإحصائي المتعدد التدريجي الصاعد step wize للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم.

الترتيب	المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل الارتباط المتعدد (R)	(%) التراكمية للتباين المفسر للمتنغير التابع (R ²)	(%) التباين معامل الإحدار الجزئي غير المفسر للمتنغير التابع المعيارى (B)	معامل الإحدار الجزئي المعيارى (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة
الأول	1- درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية	0.848	0.718	0.718	0.655	**15.399
الثاني	2- درجة تقديم الخدمات الإرشادية	0.861	0.738	0.02	0.331	**5.470
الثالث	3- المساحة المزروعة بمحصول الطماطم	0.870	0.752	0.014	1.875-	**3.900-
الرابع	4- مساحة الحيازة الزراعية الكلية	0.876	0.761	0.009	0.683-	**2.907-
الخامس	5- درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	0.881	0.769	0.008	1.058	**2.632

معامل الارتباط المتعدد=0.881 معامل التحديد المعيارى=0.769 قيمة "ف" المحسوبة = 120.342**

**= مستوى معنوية 0.01 ن=180

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

الاستفادة من الخدمات الإرشادية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم وذلك للمتغيرات التى ثبت معنويتها.

الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى فى تفسير التباين الكلى بين الزراع المبحوثين فى درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم

لبيان الإسهام النسبى لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير جزء من التباين الكلى لدرجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعي لزراع محصول الطماطم، تم وضع الفرض النظرى الرابع وإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفرى التالى: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم". وتم إستخدام التحليل الإحدارى المتعدد التدريجى الصاعد.

تشير نتائج جدول 9 إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعي لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عدد سنوات الخبرة فى الزراعة، الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية، ودرجة توصيل جهاز الإرشادى للتوصيات الفنية فى مجال زراعة محصول الطماطم عند مستوى معنوية 0.01، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول الطماطم، ودرجة الرضا عن العائد الإقتصادى، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها فى مجال زراعة محصول الطماطم عند مستوى معنوية 0.05، كما أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية سلبية مع متغيرات مساحة الحيازة الزراعية الكلية، والمساحة المزروعة بمحصول الطماطم عند مستوى معنوية 0.01. وكانت العلاقة غير معنوية بين: السن، عدد أفراد الأسرة المعيشية، عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفرى جزئياً وقبول الفرض البديل الثالث لمعنوية العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة

جدول 9. العلاقة بين درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل ارتباط بيرسون (r)
1	السن	-0.038
2	عدد سنوات الخبرة في الزراعة	**0.208
3	عدد سنوات الخبرة في زراعة الطماطم	*0.169
4	عدد أفراد الأسرة المعيشية	-0.026
5	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	-0.027
6	مساحة الحيازة الزراعية الكلية	**0.280
7	المساحة المزروعة بمحصول الطماطم	**0.366
8	درجة الرضا عن العائد الاقتصادي	*0.118
9	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	-0.045
10	درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**0.290
11	درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	*0.184
12	درجة المعرفة بالرسائل الإرشادية الموصى بها في مجال زراعة محصول الطماطم	*0.199
13	درجة توصيل جهاز الإرشاد للتوصيات الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم	**0.515
14	درجة تقديم الخدمات الإرشادية	**0.455

*دال عند مستوى معنوية 0.05 **دال عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهري يونية وأغسطس 2022

المتغيرات المدروسة مجتمعة في تحديد درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم وذلك للمتغيرات التي ثبتت معنويتها.

معوقات إستفادة الزراع المبحوثين من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعي

تبين من نتائج جدول 11 أن قيم المتوسط المرجح تراوحت بين (59.7)، و(46)، وكانت أكثر المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند التعامل مع الجهاز الإرشاد الزراعي هي عدم إمداد زراع الطماطم بالنصائح المفيدة بمتوسط مرجح 59.7 درجة، وعدم إمداد الزراع بشتلات الطماطم الجيدة في الميعاد المناسب للزراعة بمتوسط مرجح 58 درجة، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها (تقاوى- أسمدة- مبيدات) بمتوسط مرجح 58.0 درجة، في حين جاء في الترتيب الأخير في المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند التعامل مع جهاز الإرشاد الزراعي إختيار قادة محليين من الزراع غير مناسبين لتوصيل التوصيات الإرشادية بمتوسط مرجح 49.8 درجة، والاعتماد على الزيارات المكتتبية دون غيرها بمتوسط مرجح 46.0 درجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات حنين وآخرون (2018) والساعي (2022).

وتوضح نتائج جدول 10 وجود ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم، حيث بلغت قيمة معامل التحديد 0.587، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 40.966 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن هذه المتغيرات المدروسة والمرتبطة معنوياً مجتمعة تفسر نحو 58.7% من التباين الكلى في درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع محصول الطماطم، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات الستة على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلي: درجة توصيل الارشاد للرسائل الإرشادية الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية، والمساحة المزروعة بمحصول الطماطم، ودرجة المعرفة بالرسائل الإرشادية في مجال زراعة محصول الطماطم، وعدد سنوات الخبرة في زراعة محصول الطماطم، ومساحة الحيازة الزراعية الكلية وكانت نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين كل على حدى بالترتيب كما يلي: 26.5%، 11.5%، 9.3%، 7.2%، 2.8%، 1.4%.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفرى جزئياً وقبول الفرض البديل الرابع لمعنوية تأثير

جدول 10. نتائج الإنحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الكمية ودرجة الاستفادة من الخدمة الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي لزراع محصول الطماطم

الترتيب	معامل الإنحدار الجزئي المعياري (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الإنحدار الجزئي غير المعياري (B)	(%) التباين المفسر للمتغير التابع	(%) التراكمية المفسر للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط المتعدد (R)	المتغيرات المستقلة المدروسة
الأول	0.591	**9.712	1.580	0.265	0.265	0.515	1-درجة توصيل الارشاد للرسائل الارشادية الفنية
الثاني	0.330	**6.522	0.428	0.115	0.380	0.616	2-درجة تقديم الخدمات الارشادية
الثالث	0.600-	**4.825-	3.290	0.093	0.473	0.688	3-المساحة المزروعة بمحصول الطماطم
الرابع	0.255	**4.094	2.518	0.072	0.545	0.738	4- درجة المعرفة بالرسائل الارشادية فى مجال زراعة محصول الطماطم
الخامس	0.148	**2.787	0.312	0.028	0.573	0.757	5-عدد سنوات الخبرة فى زراعة الطماطم
السادس	0.309-	*2.451-	1.465	0.014	0.587	0.766	6-مساحة الحيازة الزراعية الكلية

معامل الارتباط المتعدد=0.766 معامل التحديد المعياري=0.587 قيمة "ف" المحسوبة = 40.966**

**= مستوى معنوية 0.01 ن=180

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لمعوقات الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي

الترتيب	المتوسط المرجح (%)	لا (%)	نادرا (%)	أحيانا (%)	دائما (%)	المعوقات				
1	59.7	3.9	7	5	9	46.7	84	44.4	80	عدم إمداد زراع الطماطم بالنصائح المفيدة
2	58	2.8	5	13.3	24	42.8	77	41.1	74	عدم إمداد الزراع بشتلات الطماطم الجيدة فى الميعاد المناسب للزراعة
3	58	3.3	6	13.9	25	40	72	42.8	77	عدم توافر مستلزمات الانتاج من مصادر موثوق بها (تقاوى- أسمدة- مبيدات)
4	55.2	10	18	12.2	22	38.9	70	38.9	70	عدم توصيل مشاكل زراع الطماطم إلى المستويات الارشادية الاعلى لحلها
5	55.1	9.4	17	13.9	25	37.8	68	38.9	70	عدم الاهتمام بحل مشاكل زراع الطماطم
6	54.9	3.9	7	26.1	47	31.1	56	38.9	70	عدم امداد الزراع بالمعلومات التسويقية فى الوقت المناسب
7	54.7	7.2	13	13.9	25	46.7	84	32.2	58	عدم وجود ملصقات ارشادية بالجهاز الارشادي
8	54.2	7.8	14	13.3	24	48.9	88	30	54	قلة توعية زراع الطماطم بالمستحدثات الزراعية
9	53.5	6.1	11	16.7	30	51.1	92	26.1	47	عدم إقامة حقول ارشادية
10	53.4	8.9	16	20.6	37	35.6	64	35	63	عدم تواجد المرشد الزراعي فى وقت الحاجة اليه
11	53.1	5.6	10	24.4	44	39.4	71	30.6	55	ندوة توافر النشرات والمطبوعات الارشادية
12	53	9.4	17	16.1	29	45	81	29.4	53	قلة عقد الندوات الارشادية
13	52.6	6.7	12	21.1	38	45.6	82	26.7	48	عدم توافر الالات الزراعية اللازمة
14	52.1	10	18	20.6	37	39.4	71	30	54	عدم قيام المرشدين الزراعيين بالجهاز الارشادي بالزيارات الحقلية بشكل منتظم
15	51.7	7.8	14	17.8	32	53.9	97	20.6	37	عدم توصيل نتائج البحوث الزراعية لزراع الطماطم
16	51.7	11.7	21	25	45	27.8	50	35.6	64	عدم توعية الزراع بتقليل الفاقد من محصول الطماطم
17	51.6	5.6	10	25	45	46.7	84	22.8	41	عدم توافر الاخصائيين الزراعيين بالارشاد وقت الحاجة اليهم
18	51.6	4.4	8	27.8	50	44.4	80	23.3	42	عدم إجراء أى تجارب ايضاحية عملية
19	49.8	15.6	28	16.1	29	44.4	80	23.9	43	إختيار قادة محليين من الزراع غير مناسبين لتوصيل التوصيات الارشادية
20	46	22.2	40	23.3	42	31.1	56	23.3	42	الاعتماد على الزيارات المكتتبية دون غيرها

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

النتائج المحلى لمحصول الطماطم، وتنمية قدراتهم للعمل على توجيه الزراعة في مجال زراعة محصول الطماطم.

3- الاهتمام بالنتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراعة محصول الطماطم خاصة أن هناك خمسة متغيرات تؤثر بنسبة 76.9% في درجة جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراعة محصول الطماطم هي: درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية، ودرجة توافر الخدمات الإرشادية، والمساحة المزروعة بمحصول الطماطم، ومساحة الحيازة الزراعية الكلية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

4- الاهتمام بالنتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراعة محصول الطماطم خاصة أن هناك ستة متغيرات تؤثر بنسبة 58.7% في درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراعة محصول الطماطم هي: درجة توصيل الإرشاد للرسائل الإرشادية الفنية في مجال زراعة محصول الطماطم، ودرجة تقديم الخدمات الإرشادية، والمساحة المزروعة بمحصول الطماطم، ودرجة المعرفة بالرسائل الإرشادية في مجال زراعة محصول الطماطم، وعدد سنوات الخبرة في زراعة محصول الطماطم، ومساحة الحيازة الزراعية الكلية.

5- دراسة المتطلبات الأساسية للوصول إلى معايير الجودة لمنتج محصول الطماطم، وذلك من خلال قيام المسؤولين في جهاز الإرشاد الزراعي لوضع الحلول المناسبة للمعوقات التي تواجه إستفادة الزراعة من الخدمات الإرشادية، ويكون ذلك عن طريق ضرورة العمل على تطوير العمل بالأجهزة الإرشادية بنشر المعايير المستخدمة في تقييم جودة الخدمات بالنسبة لمحصول الطماطم.

مقترحات تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول الطماطم

يتبين من نتائج جدول 12 مقترحات الزراعة المبحوثين لتحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول الطماطم، وكانت أهم هذه المقترحات هي: الدعم الحكومي لأسعار مستلزمات الإنتاج الزراعية لمحصول الطماطم بنسبة بلغت 56.1%، وقيام المرشدين الزراعيين بالجهاز الإرشادي بالزيارات الحقلية بشكل منتظم بنسبة بلغت 53.9%، وضرورة امداد زراعي الطماطم بالمعلومات التسويقية في الوقت المناسب بنسبة بلغت 52.8%، وضرورة العمل على إختيار قادة محليين من الزراعة مناسبين لتوصيل التوصيات الإرشادية بالتعاون مع جهاز الإرشاد الزراعي بنسبة بلغت 48.9%، والاهتمام بحل مشكلات زراعي محصول الطماطم وإيجاد حلول مناسبة لهم بنسبة 45.6%، يليها ضرورة توافر مستلزمات الانتاج من مصادر موثوق بها (تقاوى- أسمدة- مبيدات) بنسبة 42.8%، وأخيرا العمل على عقد الندوات الإرشادية لزراعي محصول الطماطم وتقديم التوصيات الحديثة في مجال زراعة الطماطم بنسبة 40.0% من إجالى الزراعة المبحوثين.

توصيات البحث

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج يوصى بالبحث بما يلي:

1- نظرا لأن درجة جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراعة محصول الطماطم كانت متوسطة، لذا يجب على الجهاز الإرشادي ضرورة إدراج المعايير التي يجب إتباعها لتحقيق جودة الخدمات الإرشادية في خطط البرامج الإرشادية الزراعية المستقبلية.

2- ضرورة تدريب العاملين بالجهاز الإرشادي على تبني بعض الإجراءات والممارسات المستخدمة في زيادة

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي للزراعي المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لتحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال زراعة محصول الطماطم

م	المقترحات	العدد	(%)
1	الدعم الحكومي لأسعار مستلزمات الإنتاج الزراعية لمحصول الطماطم	101	56.1%
2	قيام المرشدين الزراعيين بالجهاز الإرشادي بالزيارات الحقلية بشكل منتظم	97	53.9
3	ضرورة امداد زراعي الطماطم بالمعلومات التسويقية في الوقت المناسب	95	52.8
4	ضرورة العمل على إختيار قادة محليين من الزراعة مناسبين لتوصيل التوصيات الإرشادية بالتعاون مع جهاز الإرشاد الزراعي.	88	48.9
5	الاهتمام بحل مشكلات زراعي محصول الطماطم وإيجاد حلول مناسبة لهم	82	45.6
6	ضرورة توافر مستلزمات الانتاج من مصادر موثوق بها (تقاوى- أسمدة- مبيدات)	77	42.8
7	العمل على عقد الندوات الإرشادية لزراعي محصول الطماطم وتقديم التوصيات الحديثة في مجال زراعة الطماطم	72	40.0

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان خلال شهرى يونية وأغسطس 2022

المراجع

بوزيد، نصيرة (2011). إدارة الجودة الشاملة في الجامعة (دراسة حالة: كلية العلوم والتكنولوجيا)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة أو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

جعيدى، هيثم عبد الحميد إبراهيم، حسنة محمد إبراهيم فودة وأحمد عبد العزيز السيد (2022). مستوى معارف الزراع لمهارات الإدارة المزرعية لمحصول الطماطم في محافظة قنا. مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، 49 (1): 101-115.

حامد، أحمد فوزى (2018). دراسة اقتصادية للفاقد الإنتاجي من محصول الطماطم بمحافظة الشرقية"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 45 (3): 1071-1082.

حسين، عواد وماجدة بهجت (2002). ممارسات التداول بعد الحصاد للإمكانات المحدودة، تأليف ليزا كينتويا وعادل عبد القادر، نشرة المحاصيل البستانية رقم 8، الطبعة الرابعة، مركز ديفس لأبحاث تكنولوجيا ما بعد الحصاد والمعلومات، جامعة كاليفورنيا.

حنين، سامية حنا، هناء محمد هوارى وسلوى محمد عبد الجواد (2018). جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة من الجمعيات الأهلية العاملة في المجال الزراعي في بعض قرى محافظة الفيوم، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 22 (1): 220-244.

خليل، محمد عبد الله وأدهم محمد ذكى محمود (2015). معرفة الزراع بممارسات ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية في مقاومة آفات الطماطم ببعض قرى محافظة المنيا. مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، 46 (5): 114-132.

سالم، إيمان محمد إبراهيم ومحمد عبد الغفار البدر اوى حسين (2021). الإحتياجات الإرشادية لتقليل الفاقد في محصول الطماطم ببعض قرى مركز كفر البطيخ بمحافظة دمياط، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 12 (2): 29-37.

شاكرا، محمد حامد ذكى (2003). الركائز الأساسية لنجاح الخدمة الإرشادية الزراعية في ظل التغيرات المعاصرة، مؤتمر ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، المؤتمر السابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي في أكتوبر 2003.

شحاته، أحمد عبد الله البرعى (2021). جودة الخدمة الإرشادية لمزارعي عنب مطروح الأسود بمركز سيدى برانى بمحافظة مطروح. المجلة العربية للعلوم

الإدارة الزراعية بالحسنية (2022). عدد الزراع والمساحات المنزرعة بمحصول الطماطم بكل جمعية بالحسنية، محافظة الشرقية.

الإدارة الزراعية بفاقوس (2022). عدد الزراع والمساحات المنزرعة بمحصول الطماطم بكل جمعية بفاقوس. محافظة الشرقية.

قطب، أمينة أمين، رقية حسن أحمد جبر وأميرة محمد ربيع (2020). دراسة اقتصادية للفاقد من محصول الطماطم الصيفى في محافظة الشرقية"، مجلة الزقازيق للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 47 (4): 1055-1072.

الدميرى، عزة إبراهيم متولى (2020). معرفة وتنفيذ الريفيات بالتوصيات الفنية لتقليل الفاقد من محصول الطماطم ببعض قرى مركز المحلة الكبرى محافظة الغربية. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 24 (1): 68-97.

الساعى، صلاح الدين فكرى (2022). جودة الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع ببعض قرى محافظة البحيرة، المجلة العلمية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة بنى سويف، 4 (1): 470-482.

الشناوى، عباس ومحمد عبد الحافظ (2019). الدليل الإرشادى لبعض المحاصيل الزراعية الاقتصادية بمحافظتى المنيا وأسيوط. مشروع تحسين الزراعة الموجهة للسوق لصغار المزارعين ISMAP بالتعاون مع وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الفترة من (مايو 2014 – أبريل 2019).

القاضى، حنان عبدالعظيم (2018). تبنى زراع الطماطم للمكافحة الحيوية لآفة الذبابة البيضاء بمركز الحمام بمحافظة مطروح. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، 22 (1): 56-77.

اللحام، محمد سعيد ومصطفى بركات وليد عرسان ويانا سعادة (2014). البرنامج الإرشادى لمحصول البندورة داخل الدفيئات فى فلسطين. المشروع الإقليمى الزراعى الدنماركى، وزارة الزراعة الفلسطينية، فلسطين.

المخلافى، عبد الزراسع عبد الغنى (2016). قياس الجودة المدركة والجودة المتوقعة فى جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز باستخدام Servqual Scale - دراسة تطبيقية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، 31: 6.

باشا، رانيا حمدى عبد الصادق (2014). دور المراكز الإرشادية الزراعية فى أداء الخدمة الإرشادية بمحافظة الشرقية. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي السادس عشر، الإرشاد الزراعي ومستقبل الأمن الغذائي، التحديات والإختيارات من أجل الإستدامة، مركز البحوث الزراعية.

هلال، محمد عبد الغنى حسن (2011). مهارات إدارة الجودة الشاملة فى الإرشاد، مركز تطوير الأداء والتنمية، الطبعة الأولى.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى (2021). نشرة الإحصاءات الزراعية: الجزء الأول المحاصيل الشتوية. جمهورية مصر العربية.

Guralnik, D. (1967). webster's New World Dictionary. New American Library .

Kotler P. (2003). Markting Management, 8th Ed., prentice- Hall international Inc., 117.

Lehithnen, J. R. and Lehitnen, O. (1982). Service Quality: A Study of Quallty Dimensions. Working paper, Service Management institute, Helsinki.

Qamar, K. (2005). Modernizing National Agricultural Extension system: A practical Guide For policy, Makers of Developing Countries, FAO.

Yamane, T. (1967). Statistics: An Introductory Analysis, 2nd Edition, New York: Harper and Row, 886.

الزراعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 4 (11): 98-51.

صالح، بوعيد الله (2014). نماذج وطرق قياس جودة الخدمة: دراسة تطبيقية على خدمات مؤسسة بريد الجزائر، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر.

عبد الحليم، حمدى حسن أحمد وأحمد السيد محمود (2019). توقعات الزراع للخدمة الإرشادية الزراعية بمحافظة جنوب سيناء. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، 23 (2): 24-1.

محروس، سامية عبد العظيم (2018). جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع محصول البطاطس بمركز الحمام بمحافظة مطروح، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 32 (1): 93-82.

عبد الله، إسماعيل إبراهيم حسن (2020). معارف وتنفيذ زراع محصول الطماطم للتوصيات الإرشادية الإروائية فى قرية 27 بمنطقة بنجر السكر، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 45 (2): 135-126.

قاسم، حازم صلاح منصور (2005). دراسة فى المداخل الإرشادية الزراعية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

محمد، خالد شوكت (2009). مستوى الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة لزراع الخضر فى قضاء الطارمية/ بغداد. Diala, Jour، 37: 1-17.

مديرية الزراعة بالشرقية (2021). الإدارة العامة للشئون الزراعية، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة.

العصار، تيسير ممتاز (2019). دور المطابخ الإرشادية التغذوية فى تحقيق الأمن الغذائى فى مصر. مؤتمر

المخلص العربي

جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لمزراعى محصول الطماطم فى محافظة الشرقية

شيماء عبد الرحمن هاشم^١، سمر إبراهيم محمد شلبى نويصر^٢

١. قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.

٢. قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعى، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، مصر.

يستهدف البحث التعرف على درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراعى محصول الطماطم، وتحديد الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى فى تفسير التباين الكلى فى درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى لزراعى محصول الطماطم، والتعرف على أهم معوقات إستفادة الزراعى المبحوثين من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى، ومقترحات تحسين جودة الخدمة الإرشادية المقدمة. وتم إجراء البحث على عينة عددها (180) مزارع لمحصول الطماطم بمحافظة الشرقية، وتم تجميع البيانات بإستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال الفترة من بداية شهر يونيه وحتى نهاية شهر أغسطس 2022م، وتم تحليل البيانات بإستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون، أسلوب الإنحدار المتعدد التدرجى الصاعد Step Wise. كانت أهم النتائج هى: أن درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشادى الزراعى لزراعى محصول الطماطم كانت متوسطة بنسبة 57.8%. وتمثلت أهم تلك الخدمات فى التوعية بالأصناف عالية الإنتاجية، كما تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً بنسبة بلغت 76.9% فى تفسير التباين الكلى فى درجة جودة الخدمات الإرشادية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى لزراعى محصول الطماطم وهذه المتغيرات هى: درجة الإستفادة من الخدمات الإرشادية، ودرجة توافر الخدمات الإرشادية، والمساحة المنزرعة بمحصول الطماطم، ومساحة الحيازة الزراعية الكلية، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى بنسبة 71.8%، 2%، 1.4%، 0.9%، 0.8% على الترتيب. وأوضحت النتائج أن أكثر معوقات عدم الإستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادى الزراعى هى: عدم إمداد زراعى الطماطم بالنصائح المفيدة، وعدم إمداد الزراعى بشتلات الطماطم الجيدة فى الميعاد المناسب للزراعة، وعدم توافر مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها.

الكلمات الإسترشادية: جودة، الخدمة الإرشادية، محصول الطماطم، محافظة الشرقية.

REVIEWERS:

Dr. Mahmoud ElSahawdy

| malshwadfy@yahoo.com

Dept. Agric. Econ., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

Dr. Abdel moneim Mohamed Kokab

| elmokatam2010@yahoo.com

Dept Econ., Rural sociology, Fac. Agric., Sohag Univ., Egypt

